

خبر صحفي

تفاعل الأمة مع مخاطبة "الخلافة هي نظام الحكم في الإسلام"

أقام حزب التحرير / ولاية السودان مخاطبة سياسية، وسط سوق بورتسودان الكبير، يوم الاثنين ٢٠٢٤/١٢/٢٣ م بعنوان: "الخلافة هي نظام الحكم في الإسلام"، تحدث فيها الأستاذ يعقوب إبراهيم، عضو حزب التحرير، الذي بين أن الله سبحانه وتعالى قد فرض على المسلمين تطبيق أحكام الإسلام، وتنظيم حياتهم كلها على أساسه، وأن هذا التطبيق يتم عبر بيعة شرعية لخليفة يقيم الدين، ويحملة للعالمين، مبيناً فرضية الخلافة، ووجوب عمل الأمة لها، مستدلاً بعدد من النصوص، منها قول الله تعالى: ﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ﴾، وبالحديث الذي أخرجه البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً».

كما بين مخالفة أنظمة الحكم اليوم للإسلام، من علمانية ديمقراطية؛ دولة مدنية، أو عسكرية، موضحاً أن هذه الأنظمة كلها هي بضاعة المستعمر الكاسدة.

وأخيراً طلب من الحاضرين، ومن أبناء الأمة جمعاء، العمل لإقامة هذا الفرض العظيم؛ الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

وقد تفاعل الحضور بشكل قوي وجميل، مستبشرين، ومهللين، ومكبرين، بل طلب بعضهم في الختام مواصلة المخاطبة، وعدم إنهاؤها لما في الحديث من خير.



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان